والله على آله فاذا فعل ذلك احرق ذلك الحجاب ودخل الدعا معه واذا لم يفعل ذلك رجع الدعا
وهيئة اخرى وهي ان يكون الدعا عقيب قراءة شي من القران وعقيب الصلوة فيبتدي بالصلوة
ثم يقرى شي من القران مثل فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من سورة آل عمران كما تقدم
وقولوا هو الله اخذ ثم الابتدا باسما الله الحسنى ثم الصلوة على النبي صلعم ثم الاستغفار ثم
يدعو بما احب وفي حديث النبي صلعم لكل مراد ذي فريضة عند الله دعوة مستجابة وهيئة
اخرى وهي ان يختار للدعا اوقات الفضيلة وهي من الليل ما بين المغرب والعشا ووقت السحر
وهو اخر الليل ونصف الليل ايضا من كل ليلة ومن النهار بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس
وما بين الزوال الى صلوة الظهر وبعد صلوة العصر الى غروب الشمس وما بين الاذان والاقامة
هذا من الساعات ومن الايام يوم الجمعة كله لا يرفع فيه ساعة لا يدعو فيها عبد الا استجيب له
ويوم الصيام وفي رمضان افضل وهي العيد والايام العشر ويوم عاشورا ومن الليالي
ليالي الايام التي ذكرناها ومن الشهور رجب وشعبان ورمضان وسيجي ذكر الاشيا من
الاخبار قال النبي صلعم يفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له
هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو دعوة الا استجاب الله له
الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وقال صلعم في السحر ان الله تعالى في اخر ساعة تبقى من الليل
ثم يرتاب من ابواب السما فيفتح ثم ينادي ملك يسمع من بين الخافقين الا لا يسئل الجن هل
من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من داع فيجاب له هل من سائل فيعطى سؤاله
هل من راغب فيعطى رغبته يا صاحب الخير هلم يا صاحب الشر اقصر اللهم اعط منفقا مالا
خلفا اللهم واعط ممسكا تلفا فاذا كان ليلة الجمعة فتح من اول الليل الى اخره وعنه
صلعم انه قال والذي نفسي بيده ان رجلا يدعو صلوة الفجر الى طلوع الشمس يخرج في الحاجة
من الضارب بماله في الارض وقد بينا ما ورد في ساير الاوقات من الفضل وقال عليه السلام
اذن المؤذن فتحت ابواب السما فلا ترد الدعا بين الاذان والاقامة وقال صلعم الدعا بين
الاذان والاقامة لا يرد وهيئة اخرى للداعي وهي ان يكون مسافرا او مريضا او مجاهدا
في سبيل الله او حاجا الى بيت الله او يكون والدا للولد او يكون داعيا عند نزول المطر او عند
رؤية الكعبة او يكون الداعي صائما او مظلوما او يكون داعيا لاخيه المسلم ظهر الغيب او يكون

الدعا

الدعا من اطفال الذرية الطاهرة عليهم السلام او يكون دعاؤه عند رقة القلب وحصول
الخشوع والبكا فان ذلك يوذن بسرعة الاجابة قال النبي صلعم خمس دعوات مستجابات
دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقفل ودعوة المريض
حتى يبرا ودعوة المرء لاخيه ظهر الغيب واشرع هذه الدعوات دعوة المرء لاخيه ظهر الغيب
وعنه صلعم دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته وعنه عليه السلام اذا دخلت على مريض فلم يدع لك
فارع دعاه كدعا الملئكة وعنه صلعم يفتح ابواب السما ويستجاب دعا المسلم عند اقامة الصلوة
وعند نزول الغيث وعند زحف الصفوف في سبيل الله وعند رؤية الكعبة وقال النبي صلعم
دعا اطفال ذريتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب وعنه ايضا عليه السلام ثلث دعوات مستجابات
دعوة الصايم ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وعنه صلعم اغتنموا الدعا عند الرقة فانها رحمة
الله وابتداء الجلال والاكرام نعم وينبغي للمسلم ان لا يدع الدعا على كل حال فان من اجد من دعا
باب رحمة وفي الحديث النبي عليه السلام لا يرد القضا الا الدعا ومن حديثه عليه السلام لو سبق خدر من قدر والدعا
يدفع ما نزل وما لم ينزل فعليك بالدعا وروي ان وهب بن منبه دعا الى الله تعالى ان يرفع عنه
النوم بالليل فذهب النوم اربعين سنة وكان لوهب بن الورد حمار فيه شوك فحمله النار
فدعا عليها وقال اللهم خذها فخرجت واضطربت وماتت وعن يوسف بن اسبط قال اوجع حماري
عند ابي ربيعة جدار فاذن له ان يقيم بشوك الزرع فاتفق وقدم الخراساني مايح فطلب المال
فقال الحمار رجع غدا الى الزرع ارث الله تعالى وقام ملك الليل وتوضى وصلى وقال الهي انقطع
رجائي من الخلق وانت تعني ورجائي فلا تفضحني فاذا رجل دفع اليه مندیلا فيه اربعة دنانير
وقال احفظها في حاجتك وعن هرون بن بلال قال خرج رجل غازيا وكان له اولاد حامل
فقال اللهم اني استودعك ما في بطنها فحج وتوفيت المراة ودفنت وذكر الناس انهم يرون
نورا عند ذلك القبر وعاد الرجل فاذا امراته ميتة واخبر بذلك النور فرايته فيبس فمرا
فاذا ابن يرضع ثدي امه فهذه هاتف استودعت الولد فرددناه عليك ولو استودعت
الام لرددناها ايضا وخرج الحسن بن علي عليهما السلام ليلة في السحر فلما انتهى الى الباب
رمى بطرفه الى السما وقال اللهم غلقت الملوك ابوابها وقام عليها حراسها وبابك مفتوح
لمن دعاك ثم صلى ركعتين وانشا يقول يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لمن كنت انت مولاه ٥

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)